



كلمة مختصرة عن زكاة الفطر

كتبه

د. أبو عبد الله

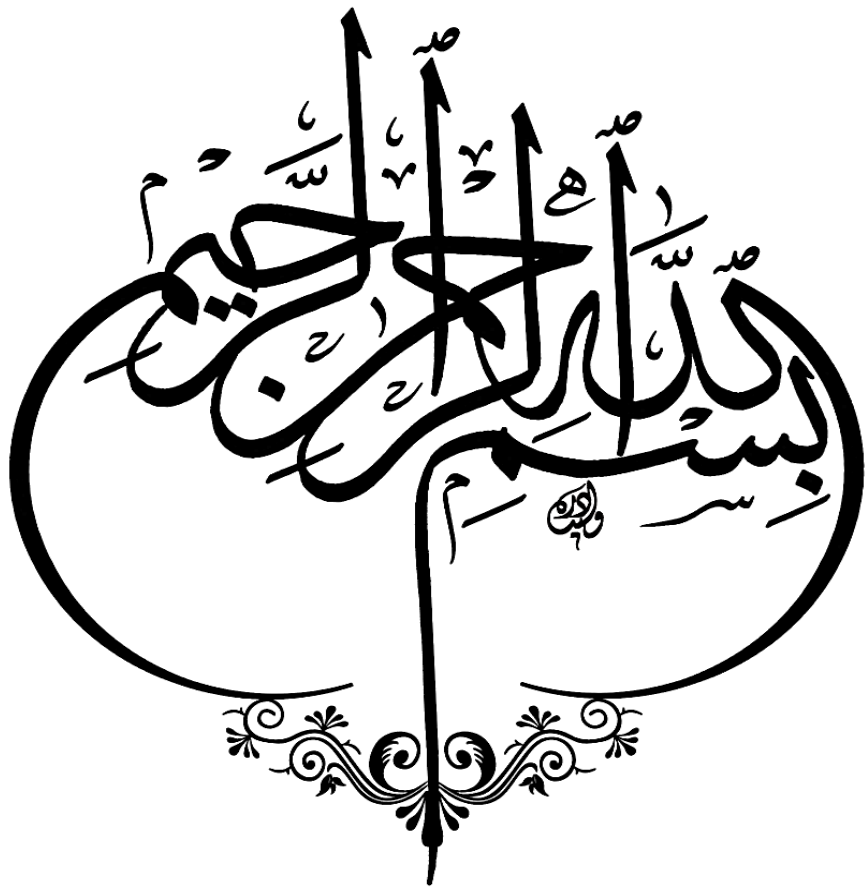
وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأنثري

كلمة مختصرة عن زكاة الفطر

كتبه

د. أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري



كلمة مختصرة عن زكاة الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وأصحابه
والتابعين لهم بإحسان وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

فإن زكاة الفطر قد فرضها الرسول ﷺ صاعاً من طعام كما جاء في الصحيحين
من حديث ابن عمر -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً
من تمر، أو صاعاً من شعير على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من
المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة»^(١). وفي سنن أبي داود
وغيره بسند حسن عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «فرض رسول الله ﷺ زكاة
الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، من أداها قبل الصلاة
فهي زكاة مقبولة ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»^(٢). إلى غير ذلك
من الأدلة الصحيحة.

فالسنة إخراجها طعاماً كما جاء في صريح الأدلة، وأما حكم إخراج القيمة فإنه
خلاف السنة، وجماهير أهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة على أنها تخرج
طعاماً، والقول بإخراج القيمة قول ضعيف لمخالفته للدليل الصحيح الصريح،
والله تعالى حين شرع زكاة الفطر فإنه أعلم بما ينفع الفقير والمساكين ويصلح له، فلو

١- متفق عليه: رواه البخاري (١٥٠٣) ومسلم (٩٨٤).

٢- حسن: رواه أبو داود (١٦٠٩) وابن ماجه (١٨٢٧) والدارقطني (٢٠٦٧) والحاكم (١٤٨٨) والبيهقي
في السنن الصغرى (١٢٤٠) وفي فضائل الأوقات (١٤٧) وفي المعرفة والآثار (٨٤٣٨، ٨٤٣٩).

كان المال خيراً له لأمر بإخراجه، ولكن الله تعالى جعل زكاة المال زكاة مستقلة لا علاقة لها بزكاة الفطر.

وأما ما يتعلق بوقتها؛ فإن الأدلة جاءت على أنها تؤدي قبل الخروج إلى صلاة العيد، ولا بأس بإخراجها قبل يوم العيد بيوم أو يومين أو ثلاثة فإنه قد صح ذلك عن الصحابة، وأما قبل ذلك فلا ينبغي، إذ الواجب على المسلم أن يتقيد بما جاء في الأدلة وما فعله الصحابة رضي الله عنهم، وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه

أبو عبد الله

وائل بن علي بن أحمد آل عبد الجليل الأثري

الثلاثاء: ٢٨ / رمضان / ١٤٣٧ هـ

٥ / يوليو / ٢٠١٦ م

alsalafy1433@hotmail.com